

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



الشرك في الألوهية

تمهيد

- ما العبادات التي كان كفار قريش يفعلونها؟
- لماذا كانوا يفعلون ذلك مع إقرارهم بتوحيد الربوبية؟

المراد بالشرك في الألوهية

صَرَفَ شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

مثل

- ١ محبة أحدٍ مثل محبة الله تعالى، أو أكثر من محبته، بحيث يخضع له، ويتذلل له، ويعظمه كتعظيم الله تعالى أو أكثر.
- ٢ الخوف من غير الله تعالى في أمرٍ لا يقدر عليه إلا الله.
- ٣ رجاء غير الله تعالى فيما هو من خصائص الله تعالى.
- ٤ التوكُّل على غير الله في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.
- ٥ دعاء غير الله تعالى.

hulul.online

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أعدد ثلاثة أمثلة للشرك في الألوهية عدا ما ذكر.

١ الصلاة لغير الله تعالى

٢ الذبح لغير الله تعالى

٣ الطواف بالقبور

حكم الشرك في الألوهية

الشرك في الألوهية شرك أكبر مخرج من ملة الإسلام.

الشرك في الألوهية هو أكثر شرك الجاهلية

كان عامة شرك المشركين في الجاهلية هو الشرك في الألوهية، وسبب ذلك: أنهم اتخذوا مع الله تعالى آلهة يعبدونها بأنواع من العبادة، فيدعونها، ويستغيثون بها، ويذبحون لها، ويقربون لها القرابين.

فبعث الله تعالى رسوله ﷺ ينهاهم عن هذا النوع من الشرك، ويأمرهم بإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الآلهة الباطلة.

أحد أسواق الجاهلية. كانوا يجتمعون فيه قبيل موسم الحج في موضع قريب من عرفات

عن ربيعة بن عباد^(١) الدبلي رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بصَرَ عَيْنِي بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَقْلِحُوا»، وَيَدْخُلُ فِي فَجَاجِهَا، وَالنَّاسُ مُتَقَصِّفُونَ عَلَيْهِ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَقُولُ شَيْئًا، وَهُوَ لَا يَسْكُتُ، يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَقْلِحُوا»^(٢).

مجمعون



نشاط

ماذا يدل عليه قول النبي ﷺ «يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا»؟

يدل على حرص النبي لدعوة أمته إلى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له وتحقيق معنى لا إله إلا الله قولاً وعملاً ونهيمهم عن الشرك لنيل الفلاح في الدنيا والآخرة

الجلول اون لاين
hulul.online

جميع الأنبياء ﷺ نهوا عن الشرك في الألوهية

أرسل الله تعالى جميع الرسل ﷺ للدعوة إلى توحيد الألوهية، والنهي عن الشرك في الألوهية، كما قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(٢). وبيان ذلك على التفصيل فيما يأتي:

(١) قال الحافظ ابن حجر: بكسر المهملة، وتخفيف الموحدة، قاله ابن معين وغيره. (الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٢٩٠).

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢٥/٤٠٥-٤٠٤، وصححه الألباني في دفاع عن الحديث النبوي ص ٢٢.

(٣) سورة النحل آية ٣٦.

دعوته	الرسول عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (١).	نوح عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿وَالِى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٢).	هود عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٣).	صالح عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِى بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (٤).	إبراهيم عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (٥).	شعيب عليه السلام
قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ﴾ (٦).	عيسى عليه السلام

(١) سورة الأعراف آية ٥٩.

(٢) سورة الأعراف آية ٥٩.

(٣) سورة الأعراف آية ٦٥.

(٤) سورة الأعراف آية ٦٥.

(٥) سورة المائدة آية ٧٢.

(٦) سورة الأعراف آية ٨٥.



بالرجوع للجدول السابق أستببط؛ ماذا قال كل نبي من الأنبياء ﷺ ليحذر

قومه من الشرك في الألوهية؟

(يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)	نوح ﷺ
(يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)	هود ﷺ
(إنني براء مما تعبدون)	إبراهيم ﷺ
(يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)	صالح ﷺ
(يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره)	شعيب ﷺ
(يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم	عيسى ﷺ

الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار)

الشرك في الربوبية: جعل شريك مع الله في ربوبيته أما الشرك في الألوهية فهو صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى

١ ما الفرق بين الشرك في الربوبية والشرك في الألوهية؟

٢ أبين حكم الشرك في الألوهية، مع الدليل.

٣ ما نوع التوحيد الذي أرسل الله به الرسل ﷺ؟

أرسل الله تعالى جميع الرسل عليهم السلام للدعوة إلى توحيد الألوهية

قال ابن القيم في بيان خطورة الشرك الأكبر

(ومن أنواعه طلب الحوائج من الموتى، والاستغاثة بهم، والتوجه إليهم، وهذا أصل شرك العالم، فإن الميت قد انقطع عمله، وهو لا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً، فضلاً عما استغاث به، وسأله قضاء حاجته، أو سأله أن يشفع له إلى الله فيها، وهذا من جهله بالشافع، والمشفوع له عنده) (١).

حكمه: شرك أكبر مخرج من ملة الإسلام والدليل قوله تعالى: (ومن يدع مع الله إله آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون)